الأنساق الثقافية في الأمثال اليمانية

cultural patterns in collective memory.

Abdullatif Abdu Hussien Almatarie

عبد اللطيف عبده حسين المطري

التخصص: نقد أدبى حديث

Yemen-sana,a university

قسم اللغة العربية- كلية اللغات- جامعة صنعاء

Adnan YoUsif Alshuaibi

المشرف الرئيس: عدنان يوسف أحمد الشعيبي

الملخص:

تعمل الأمثال الشعبية على ترسيخ عدد من الأنساق الثقافة السلبية في الذاكرة الجمعية، ويتم الخضوع والاستسلام لها دون نقد أو تفكير، حيث يُنظر إلى الأمثال على أنها مسلمات لا تقبل النقد.

تسعى هذه الدراسة إلى كشف الأنساق الثقافة السلبية المختبئة خلف الأمثال الشعبية، بهدف الإسهام في التخلص منها، وقد توزعت تلك الأنساق في ثلاثة أنساق عامة، (سياسية، دينية، اجتماعية)، وقد تفرع كل نسق منها إلى عدد من الأنساق الفرعية، التي سنشير إليها في الفقرة الخاصة بتقسيم الأطروحة.

وأما المنهج المتبع في هذه الدراسة فهو المنهج التأويلي التكاملي، فقد اتخذته الدراسة وسيلة للكشف عن الأنساق الثقافية السائدة في الأمثال الشعبية اليمنية.

المدونة الرئيسة لهذه الدراسة هو كتاب (الأمثال اليمانية)، لإسماعيل بن علي الأكوع. وقد اشتمل على 6217 مثلًا.

أما أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فنذكر منها الآتي:

- لقد اشتملت الأمثال الشعبية اليمنية على عدة أنساق سلبية (سياسية، دينية، اجتماعية)، وعملت على تبريرها، ويتم تلقيها من قبل أفراد المجتمع على أنها قوانين منطقية.

- إن أغلب الأنساق التي حملتها الأمثال الشعبية إنما تعكس تصورات السلطة بأنواعها المختلفة (السياسية، الدينية، الاجتماعية)، فهي تسعى جاهدة إلى إقناع المجتمع بضرورة التسليم لها وتقبل كل ما تمليه عليه وتقديسه.
- إن أغلب الأنساق الثقافة التي حملتها الأمثال الشعبية تمثل امتدادًا لأنساق ثقافية يرجع تاريخها إلى عصور قديمة (جاهلي، أموي، عباسي).
 - المال أعظم القوى تأثيرًا، ويعمل عمل السّحر، وله سلطة تفوق كل السلطات.

Summary:

Proverbs work to reinforce a number of negative cultural patterns in collective memory. They are unquestioningly accepted and followed without criticism or thought, as proverbs are viewed as unquestionable truths. This study aims to uncover the hidden negative cultural patterns behind popular proverbs in order to contribute to eliminating them. These patterns are categorized into three general domains (political, religious, and social), each of which branches out into sub-patterns that will be discussed in the corresponding section of the thesis.

The interpretive integrative method is employed in this study to reveal the prevailing cultural patterns in Yemeni proverbs. The main source for this study is the book "Yemeni Proverbs" by Ismail bin Ali Al-Akwa, which contains 6,217 proverbs.

The study's key findings include:

- Yemeni proverbs encompass several negative patterns (political, religious, social) and serve to justify them, with society accepting them as logical laws.
- Most of the patterns carried by proverbs reflect the various conceptions of power (political, religious, social) held by authority. They strive to convince society of the necessity to submit and accept everything dictated by authority, treating it as sacred.
- The majority of cultural patterns conveyed by proverbs are extensions of patterns dating back to ancient eras (Jahiliyyah, Umayyad, Abbasid).

• Money is the most influential force, capable of performing magic and possessing authority surpassing all other powers.